بسم الله الرحمن الرحيم
صوت الكاظمين
إسلامية . ثقافية . شهرية . السنة الحادية والعشرون . العدد ١٥١ . صفر المظفر ١٤٣٣ هـ . يناير ٢٠١٢ م .

قال عليه السلام: وَجَدْتُ عِلْمَ النّاسِ فى أرْبَعٍ: أَوَّلُها أنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ، وَالثّانِيَةُ أنْ تَعْرِفَ ما صَنَعَ بِكَ، وَالثّالِثَةُ أنْ تَعْرِفَ ما أرادَ مِنْكَ، وَالرّابِعَةُ أنْ تَعْرِفَ ما يُخْرِجُكَ عَنْ دينِكَ. (الكافي: ج ١، ص ٥٠، ح ١١)

سرّ من أسرار زينب الحوراء عليها السلام

آية الله الأستاذ السيد عادل العلوي (حفظه الله)

.زينب زينة اللوح المحفوظ.

الحمد لله الذي زيّن الإنسان بالعلم، وعلّمه جوامع الكَلِم، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله زين الكائنات وفخر الممكنات محمّد وآله الأطهار نور الأخيار وزينة الأبرار. قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم:(وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) البيّنة في مصطلح الفقهاء بمعنى الشاهدين العدلين على واقعة في مقام الشهادة تحمّلها وأداءها، وهذه تسمّى بيّنة شرعيّة وتشريعية، وفي الكائنات بيّنات تكوينية، ومن كلّ شيء خلق الله زوجين ليشهدا على وحدانية الله سبحانه وتعالى. ففي كلّ شيء له آية وبيّنة يدلّ على أ نّه الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. وقصّة عاشوراء والطف الحزينة، إنّها هي وليدة الزوجيْن الزكيّيْن الطاهريْن العلويّيْن الفاطميّيْن مولانا الإمام الحسين بن عليّ سيّد الشهداء عليه السلام، وسيّدة بني هاشم، عقيلة الطالبيين سيّدتنا زينب الكبرى سلام الله عليها. فعاشوراء الإسلام، محلّ ولادتها كربلاء الصامدة، أبوها سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، ومربّيتها المجاهدة الثائرة زينب الطاهرة. لولاها لكانت عاشوراءاليتيمة، تموت في صغرها. إلاّ أنّ السيّدة زينب بنضالها ونداها الثوري عليها السلام ربّت عاشوراء تلك الوليدة التي يجري في عروقها دم الله وثاره. فتربّت عاشوراء الحسين في أحضان زينب عليها السلام وترعرعت في جوارها وحجرها المبارك وجهادها الذؤوب، لتكون عاشوراء أُمّ الثورات

التتمة: صفحة ٢

كلمتنا

فو الله لا تمحو ذكرنا

بهذه الكلمات هزّت السيدة زينب بنت علي عليه السلام عرش الطاغية يزيد خطبت الحوراء في مجلس يزيد وصمدت وأكملت الثورة، فلولاها لم تكتمل الثورة ولولاها لم ينتصر الدم على السيف، ولله در الشاعر حيث يقول:

أُخت الحسين ومن أتمت بعدَه
نهج الجهادِ وقارعت نوَبَ السبا

زينب الحوراء والتي قال فيها سيّد الساجدين عليه السلام «عمّة زينب أنتي بحمد الله عالمة غير معلَّمة وفهمة غير مفهمة». وكم سعى الطغاة أن يمحوا ذكر أهل البيت عليهم السلام ويطفؤا نورهم وشاء الله إلّا أن يتم نوره، فكلمات الحوراء ومن عام ٦١ هـ ما زالت تدّوي وتهدم بعروش الطغاة ومازال ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله يتجدد في كل عام. فهذا ذكر الحسين يتجدد في كل عام.

وكذب الموت فالحسين مخلّد

وها نحن نرى الجميع يأخذ منهجه من الحسين والحوراء فالحسين عليه السلام بدمه الطاهر والحوراء عليها السلام بمواقفها البطولية ضد الطغاة وبصمودها رفعت راية الإسلام وهي عليها السلام ورثت من أُمها دفاعها عن الإمامة وعن إمامها زين العابدين عليه السلام حيث قالت ليزيد «إن أردت قتله فاقتلني قبله» عندما أراد الطاغية قتل الإمام السجاد عليه السلام فهذا الموقف البطولي من إمرأة فاقدة ليس لها ناصر ولا معين، يدل على أن شجاعة الإمام علي عليه السلام فيها وهيبة أبي الفضل عليه السلام عليها وصمود الحسين عليه السلام معها. فيا أيتها الزينبيات عليكنّ بنهج الحوراء زينب وعليكنّ بإكمال مسير الشهداء الشبان الذين سقطوا في الدفاع عن الإسلام المحمدي الأصيل.

رئيس التحرير

إعلان وشكر

إلى جميع المؤمنين المتوجهين لزيارة أبي الأحرار عليه السلام سوف يتم توزيع كتاب رياض العارفين في زيارة الأربعين في كربلاء المقدّسة وذلك في يوم الأربعين.

كما وتتقدم منشورات التبليغ والإرشاد بالشكر الجزيل والدعاء بالعمر الطويل لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله ولمكتبه الموقر في مدينة قم المقدّسة بإدارة العلاّمة الحجة السيّد جواد الشهرستاني والذي ساهم بنشر هذا الكتاب.

السيد علي محمد العلوي – مدير و مسؤول المنشورات

وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

روى المخالفون أنه سمع ابن عباس يقول: يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بلّ دمعه الحصى فقال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه يوم الخميس فقال: ائتوني بدواة وكتف لأكتب لكم كتاباً لم تضلوا بعده أبداً فتنازعوا وقالوا: هجر رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي خبر آخر أنه قال عمر: النبي قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله فاختلف أهل ذلك البيت واختصموا منهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً لن تضلوا بعده ومنهم من يقول القول: ما قال عمر، فلما كثر اللغط والاختلاف عند النبي قال: قوموا.

فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم.

قال الراوي فلما نهض القوم بقي عنده العباس والفضل بن العباس و علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام خاصة.

فقال له العباس: يا رسول الله إن يكن هذا...

التتمة: صفحة ٢

(بأيِّ ذنبٍ قُتلَتْ)

قال الله تعالى «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» التكوير الآية ٨ و ٩

١ – قال أبو علي الطبرسي رحمه الله: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» بفتح الميم والواو والدال. وكذلك عن ابن عباس وهي المودة في القربى، وإن قاطعها يسأل بأي ذنب قطعها.

٢ – وروي عن ابن عباس أنه قال: من قتل في مودتنا وولايتنا ومعنى سؤالها توبيخ قاتلها، فيكون القاتل هنا هو المسؤول على الحقيقة لا المقتولة.

٣ – ويؤيده: ما ذكره علي بن إبراهيم رحمه الله في تفسيره قال: سألته عن قوله عزوجل (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)؟ قال: هي مودتنا، وفينا نزلت.

٤ – وروي عن سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي الحسن الأزدي، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن ابن عباس أنه قال: هو من قتل مودتنا أهل البيت.

٥ – وقال محمد بن العباس رحمه الله: حدّثنا أحمد بن إدريس........

التتمة: صفحة ٣

عجائب قضاء أمير المؤمنين عليه السلام

«في الحاجّ الّذي أكل بيض النعام»

٤١ـ في مناقب ابن شهر آشوب: عن عمر بن حمّاد، بإسناده عن عبادة بن الصامت، قال: قدم قوم من الشام حُجّاجاً، فأصابوا أُدحيّ نعامة فيه خمس بيضات، وهم محرمون، فشووهنّ وأكلوهنّ، ثمّ قالوا: ما أرانا إلّا وقد أخطأنا وأصبنا الصيد ونحن محرمون، فدتوا المدينة وقصّوا على عمر القصّة، فقال: انظروا إلى قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاسألوهم عن ذلك ليحكموا فيه.

التتمة: صفحة ٣

قال عليه السلام: الإمام بعدي إبني عليّ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي، والإمام بعده إبنه الحسن أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه. ثمّ سكت. فقلت له: يابن رسول الله! فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكآءً شديداً، ثم قال: إنّ من بعد الحسن إبنه القآئم الحقّ المنتظر. اعلام الورى- ص ٤٣٦

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

تتمة: (سرّ من أسرار زينب الحوراء عليها السلام)

التحرّرية بين الأجيال في كلّ عصر ومصر، إلى يوم القيامة، فهي المنطلق الثوري للنهضات الإسلامية إلى اليوم الموعود.

ولا يمكن لأحد سوى الله سبحانه والأنبياء والأوصياء عليهم السلام أن يعرفوا مقام أُمّ عاشوراء ومنزلتها في الدارين، فإنّ المعرفة والعلم بالشيء لازمه الإحاطة به، ولا يمكن للناس أن يحيطوا بعاشوراء وجوهريّتها وفلسفتها، ولا بأبيها وأُمّها.وزينب الكبرى عليها السلام في أدوار حياتها وسيرتها الذاتيّة تخبرك عن أصالة سماويّة وشجرة نبويّة ودوحة هاشميّة وترجمة قرآنيّة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، فهي زينة أبيها أمير المؤمنين أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وإنّه لم يفتخر بكتابه العظيم (نهج البلاغة) الذي هو كتاب الحياة وكتاب السعادة ولا يمكن للبشر أن يعرفوا ما فيه من العظمة والشموخ، إلاّ أ نّه يفتخر ويتزيّن ببنته السيّدة زينب عليها السلام.ولولا الخوف على عقول الناس، لقيل في مدحها وثنائها ومعرفتها ما يبهر العقول، ويحيّر ذوي الألباب، وقليل من عبادي الشكور الفكور الصبور.ولا زالت زينب النبوّة والإمامة، زينب الولاية العظمى أسيرة الهوى، بالأمس كانت أسيرة الظالمين من بني أُميّة الطغاة وأشياعهم، واليوم أسيرة العقول الضعيفة، حتّى قالوا عنها: إنّها امرأة عاديّة؟ ! !

والمعرفة إنّما تتمّ بالإيمان بالله سبحانه والعشق بعظمته، وجماله المتجلّي في الكائنات والتعبّد والتسليم لأمره.وما نعرفه من زينب اليوم ليس إلاّ شبحاً من قدسيّتها وعظمتها، ومن الواضح أنّ الشبح لا يعطي معرفة تمام الشيء وحقيقته. وأمّا زينب الإسلام فقدرتها تعني حكومة الأخلاق والفداء والتضحية، وتربيتها تعني الحبّ والعشق الإلهي والذوبان في الله جلّ جلاله، وثقافتها تعني سلامة الفطرة وحكومتها في كلّ مجالات الحياة على الصعيدين الفردي والإجتماعي.والعشق الإلهي المتجلّي في ثورة عاشوراء إنّها هي شجرة طيّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أُكلها كلّ حين بإذن ربّها، ثمرتها العصمة، وورقها الإخلاص، وجذورها الطهارة، ودوحتها الجمال، وبهاؤها الجلال.والعشق إنّما ينبع من سويداء القلب، والقلب حرم الله وعرش الرحمن، والفطرة إنّما تدعو القلب إلى أن يعرف صاحبه ومالكه وهو الله سبحانه، إلاّ أنّ هذا الشيطان الرجيم يسرق بيت الله، وهو قلب المؤمن فإنّه حرم الله وعرشه، فيسرقه ويعشعش فيه ويبيّض ويفرّخ، فيكون عشّ الشيطان وأبنائه وأعوانه وحزبه،فيتنزّل القلب ويعصي الربّ، حتّى ينتكس، فلا يكون وعاء للرحمة الإلهية وعلم الله سبحانه، ثمّ يموت القلب، فيفقد الإنسان إنسانيّته، فيكون كالحجارة أو أشدّ قسوة،وكالأنعام بل أضلّ سبيلاً.

وكربلاء الحسين وزينب عليهما السلام إنّما هي مصارع العشّاق، كما قالها أمير المؤمنين علي عليه السلام حينما جاوز كربلاء: «ها هنا مصارع العشّاق» وعاشوراء الحسين وزينب عليهما السلام إنّما هو كتاب العاشقين الواهين في حبّ الله وجماله.وزينب بطلة كربلاء، معلّمة العشق الإلهي جيلاً بعد جيل، ترفع إلى السماء جسد أخيها المضرّج بالدماء، محزوز الرأس، مهشّم الأضلاع، وتقول بكلّ سكينة ووقار: «اللهمّ تقبّل هذا القربان من آل محمّد صلى الله عليه وآله». زينب الكبرى عقيلة بني هاشم أُمّ المصائب وقرينة النوائب، العصمة الصغرى والناموس الأكبر، محبوبة المصطفى وزينة المرتضى وشقيقة المجتبى وشريكة الحسين سيّد الشهداء. زينب الإنسية الحوراء بنت سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، نتيجة النبوّة المحمّدية وحصيلة الولاية العلوية، وآية العصمة الفاطمية، ومرآة المحاسن الحسنيّة، وانعكاس المصائب الحسينيّة، لقد بلغت في المجد غاية حدّها.

(من ألقابها العلياء وخصائصها السمحاء عليها السلام)

الصدّيقة، العصمة الصغرى، وليّة الله العظمى، ناموس الكبرى، الراضية بالقدر والقضاء، أمينة الله، عالمة غير معلّمة، فهيمة غير مفهّمة، محبوبة المصطفى صلى الله عليه وآله، قرّة عين المرتضى عليه السلام، نائبة الزهراء عليها السلام، شقيقة الحسن المجتبى عليه السلام، شريكة الحسين سيّد الشهداء عليه السلام، الزاهدة، الفاضلة، العاقلة، الكاملة، العاملة، العابدة، المحدّثة، المخبرة، الموثّقة، كعبة الرزايا، المظلومة، الوحيدة، عقيلة قريش، الباكية، الفصيحة، البليغة، الشجاعة، عقيلة خدر الرسالة، رضيعة ثدي الولاية، روحي وأرواح العالمين لها الفداء. ومن خصائصها: حملتها أُمّها كرهاً ووضعتها كرهاً، كإخوتها عليهم السلام، فالزهراء من حين حملها إلى يوم ولادتها كانت مهمومة، وقد أُخبرت من قبل بمصائبها، وما يجري عليها من الآلام والمحن.

والأسماء تنزل من السماء، إلاّ أنّ الله قد شرّف بعض أوليائه وأنبيائه أن سمّاهم بنفسه، كآدم ويحيى «يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا»، وعيسى المسيح «إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى»، والنبيّ الأكرم «وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ»وعليّ اشتقّ من العليّ والحسن والحسين وزينب الكبرى.كما ورد في الخبر الشريف عندما قدّمت فاطمة بنتها إلى زوجها أمير المؤمنين ليسمّيها فقال: لا أسبق رسول الله صلى الله عليه وآله، ولمّا كانت بين يدي الرسول لم يسمّها لكي لا يسبق الله سبحانه، فنزل جبرئيل الأمين وقال: إنّ الله يقرئك السلام ويقول: سمّها زينب، كما سمّيت في اللوح المحفوظ.فزينب زينة اللوح المحفوظ، كما أنّ أباها أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وآخاه الحسين عليه السلام زينة عرش الله. والعرش و اللوح من علم الله فالحسين الشكور وزينب الصبور زينة سرّ العلم الالهي لا يعلمه الّا الله و الراسخون في العلم و الحمد لله ربّ العالمين.

تتمة: (وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله)

الأمر فينا مستقراً من بعدك فبشرنا وإن كنت تعلم أنا نغلب عليه فأوصي بنا فقال: أنتم المستضعفون من بعدي. وصمت، فنهض القوم وهم يبكون قد يئسوا من النبي صلى الله عليه وآله.

فلما خرجوا من عنده قال: ردوا عليّ أخي وعمي فأنفذوا من دعاهما فحضرا فلما استقر بهما المجلس قال صلى الله عليه وآله: يا عم رسول الله تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي ديني.

فقال العباس: يا رسول الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير وأنت تباري الريح سخاءً وكرماً وعليك وعد لا ينهض به عملك فأقبل على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا أخي تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني وتقوم بأمر أهلي من بعدي.

قال فخنقته العبرة ولم يستطع أن يجيبه ولقد رأى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجره ثم أعاد عليه فقال له علي: نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أدن مني فدنا منه فضمه إليه ثم نزع خاتمه من يده فقال له: خذ هذا فضعه في يدك ودعى بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك إليه والتمس عصابة كان يشدها على بطنه إذا لبس سلاحه وخرج إلى الحرب فجيء بها إليه فدفعها إلى أمير المؤمنين وقال له: أمض على اسم الله إلى منزلك.فقال صلى الله عليه وآله: يا علي أجلسني قال علي عليه السلام: فأجلسته وأسندته إلى صدري قال علي عليه السلام فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وإن رأسه ليثقل ضعفاً وهو يقول: ليستمع أقصى أهل البيت وأدناهم أن أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا علياً ولا تخالفوا عن أمره فتضلوا ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا يا علي أضجعني فأضجعته.

من شعراء أهل البيت عليهم السلام

دعبل الخزاعي

مدارسُ آيات خلت من تلاوةٍ   ومنزلُ وحيٍ مقفرُ العرصاتِ
لآلِ رسول الله بالخيف من منى   وبالركنِ والتعريفِ والجمراتِ
ديارُ عليٍ والحسين وجعفرٍ   وحمزة والسجاد ذي الثفناتِ
ديار لعبد الله والفضل تلو   نجي رسول الله في الخلواتِ
منازل كانت للصلاة وللتقى   وللصوم والتطهير والحسناتِ
منازل جبريل الأمين يزورها   من الله بالتسليم والرحماتِ
منازل وحي الله معدن علمه   سبيل رشاد واضح الطرقاتِ
ديار عفاها جور كل منابذ   ولم تعف بالأيام والسنواتِ
قفا نسأل الدار التي خف أهلها   متى عهدها بالصوم والصلواتِ
وأين الألى شطب بهم غربة النوى   أفانين في الأطراف منقبضاتِ
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا   وهم خير قادات وخير حماةِ

مطاعيم في الإعسار في كل مشهد   لقد شرفوا بالفضل والبركاتِ
أئمة عدل يقتدى بفعالهم   وتؤمن منهم زلة العثراتِ
وما الناس إلا غاصب ومكذب   ومضطغن ذو أحنة وتراتِ
قبور بكوفان وأخرى بطيبة   وأخرى بفخ نالها صلواتي
وآخر من بعد النبي مبارك   زكي آوى بغداد في الحفراتِ
وقبر بأرض الجوزجان محله   وقبر بباخمرى لدى العرماتِ
وقبر ببغداد لنفس زكية   تضمنها الرحمن في العرصاتِ
وقبر بطوس يا لها من مصيبة   تردد بين الصدر والحجباتِ

فأما الممضات التي لست بالغاً   مبالغها مني بكنه صفاتِ
إلى الله حتى يبعث الله قائماً   يفرج منها الهم والكرباتِ
نفوس لدى النهرين من بطن كربلا   معرسهم منها بشط فراتِ
أخاف بأن ازدارهم ويشوقني   معرسهم بالجزع من نخلاتِ
تقسمهم ريب المنون فما ترى   لهم عقدة مغشية الحجراتِ
خلا أن منهم بالمدينة عصبة   مدى الدهر انضاء من الأزماتِ

تتمة: (عجائب قضاء أمير المؤمنين عليه السلام)

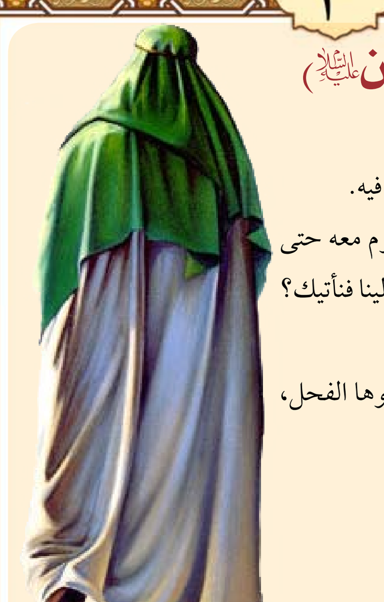

فسألوا جماعة من الصحابة فاختلفوا في الحكم في ذلك.

فقال عمر: إذا اختلفتم فها هنا رجل كنّا أُمرنا إذا اختلفنا في شيء فيُحكّم فيه.

فأرسل إلى امرأة يقال لها عطيّة فاستعار منها أتاناً، فركبها وانطلق بالقوم معه حتى أتى عليّاً وهو بينبع، فخرج إليه عليّ عليه السلام فتلقّاه، ثمّ قال[له]: هلّا أرسلت إلينا فنأتيك؟

فقال عمر: الحَكَمُ يُؤتَى في بيته، فقصّ عليه القوم،

فقال عليّ عليه السلام لعمر: مرهم فليعمدوا إلى خمس قلائص من الإبل فيطرقوها الفحل، فإذا نتجت أهدوا ما نتج منها جزاء عمّا أصابوا.

فقال عمر: يا أبا الحسن، إنّ الناقة قد تجهض.

فقال عليّ عليه السلام: وكذلك البيضة قد تمرق.

فقال عمر: فلهذا أُمرنا أن نسألك.

تتمة: (بأيِّ ذنبٍ قُتلَتْ)

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، عن منصور بن حازم عن زيد بن علي عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك قوله عزوجل (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) قال: هي والله مودتنا، وهي والله فينا خاصة.

٦– وقال أيضاً: حدّثنا علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن يسار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)؟ قال: من قُتل في مودتنا سُئل قاتله عن قتله.

٧– وقال أيضاً: حدّثنا محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» قال: من قُتل في مودتنا.

٨ – وعن علي بن جمهور، عن محمد بن سنان، عن محمد بن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قوله عزوجل (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) قال: يعني الحسين عليه السلام. معناه أن قاتله يسأل عن مودة الحسين عليه السلام فلا يقبل منه الإعتذار ويؤمر به إلى النار وبئس القرار.

٩ – كما روي عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان قال: حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن موسى سأل ربه: إن هارون مات، فاغفر له، فأوحى الله إليه: يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك، ما خلا قاتل الحسين، فإني أنتقم [له] من قاتله.

ما رأيتُ إلّا جميلا

قصة وعبرة

وجه تسمية مدينة ريّ

بلدة ريّ من البلاد المعروفة في إيران، وهي من توابع العاصمة طهران، فيها قبور الصلحاء والعلماء ومزارات أولاد الأئمّة عليهم السلام ومنهم السيّد الكريم والمحدّث الجليل السيّد عبد العظيم الحسني من أحفاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، كان محدّثاً جليل القدر فقيهاً معروفاً بالصلاح والتقى. سُمّيت البلدة (ريّ) ومن ينسب إليها بالرازي كفخر الدين المفسّر المعروف ووجه ذلك: أ نّه بناها أخوان يسمّى أحدهما بـ (ريّ) والآخر بـ (راز)، فاختلفا في وجه تسمية البلدة فكلّ واحد أراد أن يسمّيها بإسمه، فاتّفق عقلاء البلد وعلمائها وأهل الحلّ والعقد: أنّ المدينة تنسب إلى أحدهما، ومن ينسب إليها ينسب إلى الآخر، فسمّيت بري، والمنسوب إليها بالرازي. فمن يُبتلى بالأنانيّة هكذا يفعل، ولو العقلاء لما حُلّت المشكلة.

رياض العارفين

تقرأ في كتاب رياض العارفين في زيارة الأربعين ثلاث محاور مهمة حيث يذكر المؤلف السيد العلوي في المحور الأوّل: ١ ـ الروايات التي حثت على زيارة سيد الشهداء عليه السلام. ٢ـ الأبعاد والأسرار التي توقاها الأئمّة من هذه الزيارة. وذكر المؤلف في المحور الثاني: ١ـ من علامات المؤمن وعلى ما جاء في الحديث عن الإمام العسكري في زيارة الحسين. ٢ـ الميزة في زيارة الأربعين والتي تميّزها عن باقي زيارات الإمام عليه السلام. ٣ـ شرح بعض الفقرات من الزيارة. المحور الثالث: ذكر المؤلف في هذا المحور نقاط كان أهمها:١ـ الاستراتيجية التي سار عليها الإمام السجاد عليه السلام بمعونة السيدة زينب عليها السلام حتّى حقق النصر. ٢ـ الحكمة من طلب الإمام السجاد عليه السلام من يزيد باسترجاع بعض الأشياء ذات القيمة الماديّه. ٣ـ الكلمة التي وجهها المؤلف للجموع الغفيرة والملايين الزاحفة لزيارة سيد الشهداء عليه السلام في يوم الأربعين.

بدون تعليق

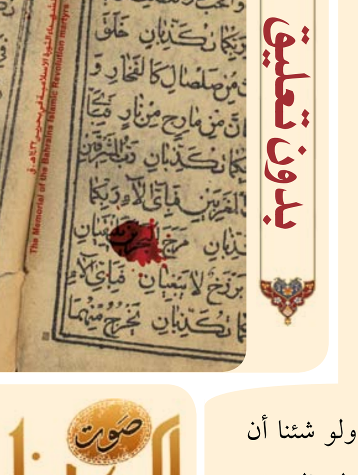

صوت الكاظمين
إسلامية . ثقافية . شهرية

تأسيس و إشراف.
سماحة آية الله الأستاذ السيد عادل العلوي (حفظه الله)

المدير المسئول.
السيد محمد علي العلوي

رئيس التحرير.
السيد مصطفى ماجد الحسيني

المراسلات بإسم رئيس التحرير
Alhosseini@Alawy.Net

منوعات

بقلم: السيد علي المعموري

المومياء وتفسخ الجسم

عندما نقرأ أن الإنسان جسده لا يتفسخ، يتبادر إلى ذهننا المومياء. فما هي المومياء؟ المومياء: من المركبات الكيميائية، وتحتوي على ثلاثة عناصر هي الدهن ـ والموم ـ وقماش الخز، كما وتحتوي على عناصر كيميائية أُخرى، إلّا أن الأصل فيها هي العناصر الثلاثة. كيف يتفسخ جسم الإنسان: جميع الموجودات الحيّة، وبعد فقدانها الحياة تتفسخ والسبب في ذلك البكتريا «وتعرف ببكتريا التنفسخ» حيث تبدأ من الجلد إلى أن تمحو ذلك الجسم. فكيف تمنع المومياء البكتريا من الوصول إلى الجسم، وهل يوجد شيء آخر يمنع البكتريا كذلك؟ الجواب على نحو الإختصار. البكتريا من الموجودات الحيّة الصغيرة جداً والتي لا تُرى بالعين المجردة، وهذه الموجودات تعيش في مناخ خاص، ومن أهم شرائط بقاء هذه الموجودات هو ميزان الحرارة حيث لا تستطيع أن تعيش في البرودة القارصة ولا في الحر الشديد ولا مع عدم وجود الرطوبة فهذه هي العوامل المؤثرة التي إذا وجدت تموت البكتريا. وقد ذكرت لكم المعلومة عن البكتريا حتى نعرف أن المومياء ليست هي الوحيدة المحافظة على بقاء الجسم وعدم تفسخه. لذلك على ما تحتويه المومياء من العناصر تمنع وصول البكتريا إلى الجسم فلا يتفسخ.

(توت آنخ آمون، فرعون مصر)

وعُرفت المومياء منذر من بعيد، وأول من إكتشفها المصريون وكانت من مختصات الفراعنة، (وذلك لإعتقادهم بأن الجسد الذي لا يتفسخ يذهب إلى الجنة) ويبقى الجسد آلاف السنين ولا يتجزأ. ومن الجدير بذكره أن البدن وبعد مرور السنين والأعوام لا يبقى كما كان عليه أول وفاته وإنّما يتغير، وذلك للتغيرات الفزيائية، والكيميائية المتعلقة بالجسم إلّا أن العظام وبعضٌ من اللحوم تبقى ولا تتغير، ولو شئنا أن نتعرف على الجسد المومیائي فبإمعان النظر نستطيع التعرف عليه، وتشير الأبحاث العلمية أن رائحة المومیائي غير رائحة الميت من حيث الرائحة الكريهة. إذن كم تستطيع المومياء من المحافظة على الجسم؟ حتّى يبقى الجسم سليماً ما دامت المومياء موجودة ومانعة من وصول البكتريا، وذلك إذا كانت المواد والعناصر من الدرجة الأولى وكانت الطريقة المستخدمة صحيحية ١٠٠٪ فيبقى الجسم ولا يتفسخ إلى ما يقارب ٦٠٠٠ آلاف سنة، كما لا ننسى أن البكتريا إذا لم تصل إلى الجسم لا يتفسخ ولو مرت عليه ملايين السنين.وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن فراعنة مصر وبعد الفحوصات التي أُجريت عليهم، لم يبق منهم سوى العظام وقليل من اللحم، وذلك لعدم التدقيق في صنع المومياء في ذلك الزمان.

المؤسسة الإسلامية العالمية للتبليغ و الإرشاد قم المقدسة . شارع دورشهر . فرع ١٢ . رقم ٩ . ص ب: ٣٦٣٤ قم ٣٨١٨٥ . تلفكس: ٧٧٤١٧٣٧ (٢٥١ ٩٨ +)